المجلس) 73 (| شرح زاد المستقنع | "كتاب الصلاة" | الشيخ خالد المشيقح #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. ويكره قنوته في غير الوتر. الا ان ينزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون. فيقنت الامام في الفرائض. والتراويح عشرون ركعة. تفعل وفي جماعة مع الوتر بعد العشاء في رمضان. ويوتر المتهجد بعده. فان تبع امامه شفعه - 00:00:00

بركعة ويكره التنفل بينها. لا التعقيب بعدها في جماعة. ثم السنن الراتبة. ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهما اسدها ومن فاته شيء منها سن له قضاؤه. وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. وافضلها ثلث الليل - 00:00:30

بعد نصفه تقدم الاسير من مباحث الوتر. وذكرنا من هذه المباحث تعريف الوتر. وكذلك ايضا حكم وان جمهور اهل العلم يرون انه سنة مؤكدة. خلافا لابي حنيفة رحمه الله تعالى. ثم بعد ذلك - 00:01:00

تكلم المؤلف رحمه الله عن كيفية الوتر. وانه اذا اراد ان يوتر بخمس فالسنة ان يسردها سردا واذا اراد ان يوتر بسبع ايضا سنة ان يفردها سردا بتشهد واحد وسلام واحد. وذكرنا انه جاء في مسند احمد - 00:01:20

بتشهدين وكلام واحد. واذا اراد ان يوتر بصدق فانه يسردها سردا بتشهدين وسلام واحد. واذا اراد ان يوتر باحدى عشرة فقد ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى اربع صفات. وذكرنا ان اصوب هذه الصفات ما دل له حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:01:40

يصلي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر احدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين وتكلمنا ايضا عن وقت الوتر. وان وقته ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وان المالكية يجعل - 00:02:10

كان له وقتين وقت اختياره وقت اختيار ووقت ضرورة الى اخره آآ ايضا بقي من مباحث الوتر. بقي من مباحث الوتر استحباب قضائه احب ان يقضي الوتر ويدل لذلك حديث عائشة في مسلم قالت وكان اذا غلب - 00:02:27

نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشر ركعة وكان اذا غلبه نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشر ركعة فيستحب ان يقضي الوتر وكيفية قضاء ان تقضيه شبعا. فاذا اردت ان توتر بواحدة ثم غلبك نوم او وجع او نحو ذلك. فانك - 00:02:55

صلي من النهار ثنتين. واذا اردت ان توتر بثلاث فانك تصلي من النهار اربع. وهكذا. اذا اردت ان توتر خمس ولم توتر فانك تصلي من النهار ستا وقت قضاء الوتر يكون ضحى يعني بعد طلوع الشمس وارتفاعها فيد رمح - 00:03:22

واما بالنسبة لنهايته لاخره فلا حد لاخر لانه لم يرد في الشرح تحديده. وعلى هذا لو قظاه بعد الظهر فان هذا لا بأس به لو قضاه بعد المغرب فان هذا لا بأس به - 00:03:48

كذلك ايضا من المباحث ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى انه يستحب ان يقول في اخر الوتر اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا - 00:04:09

ورد في مسند احمد سنن ابي داوود والترمذي والنسائي ابن ماجة وحسنه الترمذي. حسنه الترمذي. اما بالنسبة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية فذكرنا انه لم يثبت مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه جاء موقوفا على بعظ الصحابة رظي الله -

00:04:29
تعالى عنهم وعلى هذا نقول يفعله في بعض الاحيان. يعني يفعله في بعض الاحيان. واما ما يتعلق بمسك الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء فهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث الواردة في ذلك - 00:04:54
عن النبي صلى الله عليه وسلم انها غير ثابتة وكذلك ايضا يستحب اذا انتهى من وتره ان يقول سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:14
ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى ويمسح وجهه بيديه ويكره قنوته في غير الوتر الدعاء بعد الركوع في غير الوتر اما في الركوع فتقدم الكلام عليه وهل يشرع كل ليلة - 00:05:43
او لا يشرى كل ليلة تكلمنا على هذه المسألة وان من العلماء كما هو قول ابي حنيفة واحمد انه يشرع كل ليلة. والراي الثاني ان القنوت في الوتر لا يشرع الا في النصف الثاني من رمضان كما هو قول مالك الشافعي - 00:06:17
والرأي الثالث انه يسأله في بعض الاحيان ويتركه في بعض الاحيان هذا فيما يتعلق بقنوت الوتر. فالقنوت الذي تكلم عليه العلماء رحمهم الله له ثلاث حالات القنوت في الوتر وهذا تكلمنا عليه - 00:06:39
الحالة الثانية القنوت في غير الوتر في الفرائض. القنوت في الفرائض ولم يكن ولم يكن هناك نازلة فهل يشرع القنوت في الفرائض؟ او نقول بان هذا غير مشروع المؤلف رحمه الله تعالى قال ويكره قنوته في غير الوتر. يعني على كلام المؤلف - 00:06:58
الله تعالى ان القنوت في غير الوتر انه غير مشروه بل مكروه كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى والرأي الثاني اما الراوي الثاني ان القنوت بعد صلاة الفجر ان القنوت بعد صلاة - 00:07:28
الفجر انه مشروع نقول في صلاة الفجر انه مشروع وهذا قول ذلك والشافعي رحمهم الله ولكل منهم دليل اما الذين قالوا بانه غير مشروع القنوت كما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى - 00:07:54
فاستدلوا بحديث ابي ما لك الاشجعي انه قال لابي يا ابتي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي اكانوا المتون في الفجر فقال اي بني محسن حيث ابن مالك الاشعج الاشجعي - 00:08:14
انه قال لابيه يا ابتي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي اكانوا يقنتون في الفجر؟ قال اي بني محتس وقوله محدث هذا يدل على انه غير مشروع - 00:08:38
بل يدل على انه بدعة وهذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داوود والترمذي والنسائي بن ماجه صححه الترمذي والذين وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروا ذلك طيب الذين قالوا بشرعية القنوت في صلاة الفجر - 00:08:58
استلوا بحديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا وهذا الحديث رجل الامام احمد والحاكم وصححه الحاكم - 00:09:23
واجاب عنه العلماء بان قوله لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا ان ان المراد بالقنوت هنا طول القراءة. سبق ان ذكرنا ان القنوت يطلق على معاني منها الدعاء ومنها الخشوع ومنها طول القيام - 00:09:43
الى اخره فهو يطلق على معانيه فالمراد بحديث انس على فرض ثبوته ان المراد بقوله لم يزل يقنط حتى فارق الدنيا ان المراد بذلك طول القراءة. ولا شك ان صلاة الفجر - 00:10:03
يشرع فيها اطالة القراءة هذه الحالة التالية وهي القنوت في الفرائض ولم يكن هناك نازلة نزلت بالمسلمين ثم قال المؤلف رحمه الله الا ان تنزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون الامام فيخنت الامام في الفرائض - 00:10:24
هذه الحالة الثالثة القنوت اذا كان هناك نازلة نزلت بالمؤمنين والنازلة هي المصيبة من شدائد الدهر فاذا نزلت نازلة فانه يشرع القنوت ويدل لهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:10:53
ابي هريرة ان ابا هريرة قال لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر - 00:11:15

والعشاء الاخرة وصلاة الصبح يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح وايضا خليفة البرادي الازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنط في صلاة المغرب والفجر - 00:11:33

رواه مسلم وكذلك ايضا حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر كما في مسند احمد وابي داوود القنوت في الفرائض اذا نزلت بالمسلمين نازلة هذا مشروع - 00:11:51

لكن متى يؤنس؟ او ما هي ان النازلة التي يقنت لها وما هي النازلة التي لا يقنت لها؟ وكذلك ايضا الى اي وقت يقنت وكذلك ايضا من هو الذي يقنط؟ هذه مباحث - 00:12:14

فنقول النازلة التي يقنت لها نقول بان النوازل تنقسم الى قسمين نوازل تنقسم الى قسمين القسم الاول نوازل من قبل الخالق فهذه لا يشرع الصنوف لها وانما النوازل التي من قبل الله عز وجل هذه رتبت - 00:12:34

لها عبادات في الشرع فمثلا اذا حصل الكسوف او الخسوف هناك صلاة الخسوف والخسوف اذا حصل الجد في الارض وغارت المياه شرعت صلاة الاستسقاء اذا حصل هبوب الرياح نحو ذلك. هناك الاذكار - 00:13:00

المشروع اللهم انا نسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به اذا كثرت الامطار وخيت على العباد والبلاد منها شرع ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا الى اخره. المهم نفهم ان النوازل التي من - 00:13:23

قبل الله عز وجل هذه لا يشرع القنوت لها لهذا يخطئ من يقنت اللي حصل للمسلمين ضرر وليس من قبل المخلوق ذهب يقنط هذا وبانه خطأ الزلازل الى اذا حصل لها عبادة الى اخره - 00:13:49

فنقول اذا كانت من قبل الخالق فهذه لا يشرع القنوت لها وانما لها عبادات مشروعة يؤتى بالسنن التي شرعت عند حصول هذه النوازل القسم الثاني ان تكون النازلة من قبل المخلوق - 00:14:08

فهذه هي التي يشرع الخنوس لها فاذا حصل طوائف من المسلمين ظلم واذى واصطحاب ونحو ذلك من قبل المخلوقين تسلط عليهم المخلوقون فنقول يشرع القنوت هنا كما قالت النبي صلى الله عليه وسلم للقراء - 00:14:30

قالت النبي صلى الله عليه وسلم للقرة للمستضعفين من المؤمنين في مكة الى اخره. هذا هو القنوت المشهور. طيب ومن يقنت؟ قال المؤلف رحمه الله فيقنت الامام. يعني على كلام المؤلف رحمه الله تعالى. ان الذي يقنت هو الامام الاعظم - 00:14:56

الامام الاعظم هو الذي يقنت وعلى هذا امام المسجد لا يخرج وانما يقنت الامام الاعظم. والرأي الثاني الرأي الثاني رواية عن الامام احمد رحمه الله. انه يقنت كل كل امام كل امام جماعة يقنت - 00:15:19

والرأي الثالث وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه يقنت كل مصل كل مصل يقف سواء كان الامام الاعظم او كان الامام الراتب او كان منفردا او حتى المرأة - 00:15:41

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حتى المرأة في بيتها تجلس وتدعو للمسلمين وما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هو الصواب في هذه المسألة وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله نقول بانه يقنت كل مصل لان النبي - 00:15:59

قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وهذه سنة الدعاء هنا نقول بانه سنة. فما دام انه سنة فنحن مأمورون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة اللهم الا اذا - 00:16:17

الامام جاءه من جاءه منع من القنوت فانه يمتثل هذا المنع وامكانه انه يدعو لاخوانه المسلمين في السجود بامكانه ايضا انه اذا صلى منفردا انه اذا صلى في الليل انه يقنت الى اخره. الامر واسع ولله الحمد. قال الا ان تنزل بالمسلمين نازلة طيب غير الطاعون - 00:16:37

الى متى يقنت؟ الاصل انه يقنت الى ان ترفع النازلة. نعم الى ان ترفع النازلة لان يدور مع ابنته وجودا وعدما فالدعاء انما شرع من اجل هذه النازلة فيشرع الى ان ترفع هذه - 00:17:02

النازلة. وقال المؤلف رحمه الله غير الطاعون يعني لو وقع الطاعون في البلد هل يقنت لرفع الطاعون او لا يقنت؟ يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى لا يقنت برفع الطاعون - 00:17:22

لماذا؟ لان الطاعون شهادة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وش معنى؟ وش معنى كون الطاعون الشهدا ينقسمون الى قسمين شهيد في الدنيا وفي الاخرة وشهيد في الاخرة دون الدنيا. الشهداء ينقسمون الى قسمين شهيد في الدنيا - 00:17:40
والاخرة وهذا هو الذي قتل في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله العليا ثم قتل فهذا شهيد في الاخرة بما رتب الله عز وجل له من الاجر وشهيد في الدنيا لا يغسل ولا - 00:18:05
لا يصلى عليه القسم الثاني شهيد في الاخرة فقط وهو المطعون والمبطون والحرق والغرق والمرأة تموت في نفاسها كما جاء ذلك في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء شهداء لكنهم شهداء في الاخرة. ومن قتل دون نفسه ومن قتل دون اهله - 00:18:29
ومن قتل دون ماله هؤلاء كلهم شهداء لكنهم شهداء في اي شيء شهداء في الاخرة يعني في الاجر عند الله عز وجل. اما في الدنيا فليسوا شهداء. يغسلون ويصلى عليهم - 00:18:56
غيرهم اه من الناس ولهذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم غسلوا اه عمر صلوا عليه عثمان طيب نعم اه ويقنت في اي الفرائض تقول القنوت مشروع في كل الفرائض الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:19:13
والفجر مشروع في هذه في كل الفرائض كما سلف من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اخرجه احمد وابو داوود والحاكم وصححه الحاكم كان يعني كما تقدم لنا في صحيح مسلم قنت - 00:19:50
في المغرب الفجر قال بعض العلماء يتأكد في هاتين الصلاتين لكن القنوت مشروع في كل الفرائض وعلى هذا في الصلاة السرية فانه يجهر بالدعاء يجهر بالدعاء ويؤمن المأمومون آآ خلفه قال رحمه الله تعالى طيب وهل - 00:20:13
يقنت في صلاة الجمعة او لا يقنت في صلاة الجمعة. الفقهاء يقولون لا يقنط في صلاة الجمعة. لماذا لا يقنط في صلاة الجمعة قالوا لانه يكتفى بالدعاء الذي سيكون في الخطبة - 00:20:38
الامام يشرع له ان يدعو للمؤمنين ومن الدعاء سيكون الدعاء برفع هذه النازلة فيكتب بالدعاء الذي يكون في الخطبة تقدم لنا ان ذكرنا انه يستحب ان يقول في اه في اخر - 00:20:53
اذا اوتر يستحب ان يقول سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ايضا ورد في الدار قطني انه يزيد رب الملائكة والروح. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى والتراويح عشق والتراويح عشرون ركعة - 00:21:15
هنا شرع المؤلف رحمه الله في بيان التراويح صلاة التراويح والتراويح جمع ترويحة وهي اسم للجلسة جمع ترويحة وهي اسم للجلسة واما في الاختلاف فهي صيام رمضان جماعة وفي الاصطلاح - 00:21:38
صيام رمضان جماعة والتراويح سنة مؤكدة هو الذي سنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وصلى بصلاته رجال ثم بعد ذلك لما كان في الرابعة تأخر النبي - 00:22:03
صلى الله عليه وسلم خشية ان تفرض على الناس لما كان في عهد عمر رضي الله تعالى عنه خرج والى الناس يصلون اوزاعا متفرقين يصلي الرجل لوحده ويصلي الرجل بصلاة الرجل الى اخره - 00:22:25
فقال لو جمعتهم على قارئ واحد كان امثل اللي كان احسن فعزم عمر رضي الله تعالى عنه فجمعهم على ابي بن كعب وتميم الداري رضي الله تعالى عنهم ويقول رحمه الله تعالى - 00:22:46
والتراويح لماذا سمي التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل اربع ومن اين جاءت هذه الاستراحة؟ يعني هم يصلون اربع ركعات ثم يستريحون. ثم يصلي اربع يصلون اربع ركعات ثم يفترقون. من اين جاءت هذه - 00:23:06
الاستراحة او ما هو الاصل فيها؟ نكون الاصل فيها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فان عائشة رضي الله تعالى عنها ذكرت قالت كان يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا قال تصلي اربعا ثم - 00:23:24
ثم هذه تدل على التراخي ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن يفهم من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات ثم بعد ذلك يفصل - 00:23:47
بين الاربع الاولى والاربع الثانية بشيء من الاستراحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القيام. يطيل القيام يطيل الركوع قالت

عائشة فلا تسأل عن حسنهن وطولهن وبهذا اخذ السلف رحمهم الله كانوا يستريحون بين كل اربع ركعات - 00:24:06
قال عشرون ركعة هذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى ان ان عدد ركعات التراويح عشرون ركعة وهذا مذهب احمد رحمه الله وكذلك ايضا مذهب ابي حنيفة والشافعي عند الامام مالك - 00:24:30
انها ست وثلاثون ركعة وقيل بانها احدى عشرة نعم وقيل بانها احدى عشرة احدى عشر ركعة او ثلاثة عشر ركعة الى اخره وقال شيخ الاسلام تيمية رحمه الله. نعم. كله حسد - 00:24:50
يقول كله حسن وعلى هذا يكون تكفير الركعات وتخفيفها على حسب اطالة القراءة والركوع والسجود فاذا اطال الركوع والسجود والقراءة قلل الركعات واذا خست الركوع والسجود والقراءة كثر الركعات. هذي كلها جائزة - 00:25:08
فلو انه صلى التراويح بعشرين ركعة كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى فان هذا جائز ولا بأس به ويدل لذلك انهم كانوا يقومون على عهد عمر رضي الله تعالى عنه بعشرين ركعة - 00:25:35
كانوا يقومون على عهد عمر بعشرين ركعة وهذا عبد الرزاق والبيهقي وغيرهما واسناده صحيح والذين قالوا بانه يصلي احدى عشرة استدلوا بحيث عائشة قالت ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعة - 00:25:54
وايضا ما ثبت في موطأ الامام مالك والبيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر امر التميما الجاري امر تميما الجاري وابي ابن ان يقوم بالناس باحدى عشرة ان عمر امر تميما الداري وابي بن كعب ان يقوم الناس باحدى عشر. وهذا - 00:26:12
كله جائز ان شاء الله يدل لذلك حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى هذا يدل على ان صلاة الليل مثنى مثنى قال تفعل في جماعة مع الوتر بعد العشاء في رمضان - 00:26:36
او المؤلف رحمه الله تفعل جماعة هذا هو السنة ولو صلى لوحده في البيت هذا انا كلام المؤلف لم يصلي سنة التراويح. وانما قام لنفسه يعني انت اذا اردت ان تدرك سنة التراويح فانك تصليها جماعة مع الناس. اما اذا صليت لوحدك - 00:26:59
فانت تكون اوترت لوحدك وقمت الليل لوحدك الى اخره المؤلف رحمه الله بعد العشاء هذا وقت وقت التراويح. التراويح لها وقتها وقت اختيار وجواز وقت استحباب. اما وقت الاختيار والجواب - 00:27:22
فان وقت الاختيار والجواز من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر كما قلنا في الوتر وسواء صلاها صلى العشا في وقتها او صلاها مع المغرب تقديما. فلو كان مسافرا وصلى - 00:27:47
المغرب ثم صلى العشاء تقديم فنقول بان صلاة التراويح دخل وقتها او مثلا كان مريضا اناس مرضى او حصل مثلا مطر بطل حسنة بطل في البلد في رمضان وصلوا المغرب ثم جمعوا العشاء فنقول بان وقت التراويح قد دخل - 00:28:09
ويستمر وقتها الى طلوع الفجر الثاني. لانه اذا طلعوا الفجر التالي فقد ذهب وقت صلاة الليل وهذا اللي ذكرناه هو المذهب ومذهب الشام خلافا لمالك وابي حنيفة فانهما يقولان لابد ان يدخل وقت العشاء - 00:28:39
فلو جمع فانه لا يصلي التراويح بل ينتظر حتى يدخل وقت العشاء. والصواب في ذلك ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى المؤلف رحمه الله تعالى في رمضان طيب لقينا في - 00:29:00
الوقت الثاني ووقت الاستحباب ما هو؟ ظاهر كلام المؤلف قوله بعد العشاء ان الافضل ان تفعل في اول الليل وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ان تفعل في اول الليل. ودليلهم على ذلك ان الناس كانوا يقومون في عهد عمر في اول الليل - 00:29:19
وعند المالكية ان الافضل هو اخر الليل ان تصلى في اخر الليل ودليلهم على ذلك ما تقدم من الادلة على فضيلة اخر الليل ومن ذلك حديث جابر حديث ابي هريرة الاحاديث التي سبقه ان بيناها - 00:29:47
والصواب في ذلك ان نقول كما قلنا في الوتر. نقول الافضل ان يصليها في اخر الليل في اول الليل الافضل واسميها الناس في اول الليل لان كون الناس يصلونها في اخر الليل هذا قد يشق عليهم وقد لا يصليها كثير من الناس - 00:30:06
نقول الافضل ان يبادر بها في اول الليل لانه اذا صليت في اول الليل هذا احرى الى ان يصلي الجميع قال رحمه الله تعالى ويوتر

المتهجد بعده المتهجد الذي يصلي بعد ان ينام - 00:30:24
يقول لك المؤلف رحمه الله المتهجد الذي يصلي بعد النوم لا يوتر مع الامام وانما يوتر متى يوتر اذا قام من نومه وصلى فانه يوتر ودليل ذلك ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:48
اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا وعلى هذا اذا كان الانسان له تهجد يعني له صلاة بعد النوم يقول لا توتر واخر وترك حتى تنتهي من تهجدك فاذا انتهيت من تهجدك في اخر الليل فانك توتر. هذا ما ذهب اليه - 00:31:11
المؤلف رحمه الله تعالى والرأي الثاني رواية الامام احمد رحمه الله تعالى انه يوتر مع الامام انه يوتر مع الامام وهذا القول هو الاقرب نعم انه يوتر مع الامام قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب كانما قام الليل كله - 00:31:35
على هذا نقول للانسان يوتر مع الامام ثم بعد ذلك ان من الله عز وجل عليه وقام اخر الليل فانه يصلي مثنى مثنى ويكون قد جعل اخر صلاته وترا. لانه ختم صلاته بالوتر - 00:32:00
وصلاته في اخر الليل ليست متيقنة. ربما انه يقوم وربما انه لا يكون قد ختم صلاته بالليل وترا على ان صلاته قد انتهت قال فان تبع امامه شفعه وقال لك اذا كان يتهجد وش نقول له اولا؟ لا توجد - 00:32:19
وعلى هذا انصرف واجعل وترك اخر الليل بعد التهجد. طيب هنا منصرف بل سمع الامام وقام مع الامام في الوتر وش يقول المؤلف؟ قال فان تبع امامه شفعه بركعة. يقول ائت بركعة - 00:32:42
لكي يكون اخر صلاتك ماذا؟ وترا الاصل انه يقال له لا توجد. لكن لو انه تبع الامام واوتر معه يقول اشفعه بركعة لكي تجعل وترك بعد التهجد وهذا كما ذكرنا ذكرنا ان الصواب الخلاصة في هذه المسألة - 00:33:01
انه يوتر مع الامام فان من الله عز وجل عليه وقام اخر الليل فانه يصلي مثنى مثنى. وهل ينقض وتره؟ او لا ينقض وتره؟ جمهور العلماء ما ينقض الوتر هل ينقض وتره؟ لان بعض السلف ابن سيرين - 00:33:23
وعمرو بن ميمون يقولون ينقض وتره لو اوتر مع الامام ثم قام في اخر الليل يقولون ينقض وتره يأتي بركعة لكي مع ركعة الوتر فتقول شف احد. ثم يتهجد ثم يوتر. فيكون اوتر كمن مرة ها؟ اوتر ثلاث مرات - 00:33:42
وهذا لا شك انه ضعيف الصحيح ما عليه جماهير العلما انه لو قام المتهجد يصلي وقد اوتر فانه لا حاجة الى ان ينقض وتره وانما يصلي مثنى مثنى. قال رحمه الله ويكره التنقل - 00:34:04
بينهما لا التعقيب بعدها في جماعة. يكره التنفل بين التراويح يكره التنفل بين التراويح يعني الناس يصلون التراويح يستريحون كما تقدم انهم يصلون اربعا ثم يستريحون ثم يصلون اربعا ويستريحون - 00:34:24
في الاستراحة لو قام يتنفل يقول لك المؤلف رحمه الله بان هذا مكروه نعم بان هذا مكروه ويستدلون على ذلك بانه وارد عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ولان هذا ادعى الى الريا يعني كون الناس يستريحون وهو يقوم يصلي - 00:34:49
مثنى مثنى او ركعتين ركعتين او نحو ذلك هذا يكون ادعى الى الريح عليه ان يكون مع الناس. ولانه يخالف الناس ايضا طيب قال لك لا التعقيب التعقيد وهو قال بعدها في جماعة لا التعقيد - 00:35:06
يعني بعد ان ينتهي الناس من التراويح يأتي طائفة من هؤلاء الناس ويصلون مثنى مثنى جماعتنا يقول لك المؤلف رحمه الله بان هذا ليس مكروها. نعم ليس مكروها يعني الان صلينا التراويح وانتهينا وخرجنا من المسجد - 00:35:31
بعد شيء من الوقت يأتي جماعة ويجتمعون ويصلون ويقول لك المؤلف رحمه الله تعالى بان هذا ليس مكروها هذا ليس مكروها والذي يظهر والله اعلم ان هذا فيه تفصيل ان هذا فيه تصوير ان كان لعموم الناس فان هذا لا بأس به كما يفعله الناس - 00:35:52
في العشر الاواخر من رمضان الناس في العشر الاواخر من رمضان يسعون هذا التعقيب. يصلون التراويح وان كانوا اخروا الوتر. ثم بعد ذلك يرجعون مرة اخرى فاذا كان للعموم فان هذا جائز ولا بأس به. وان كان الخصوص يعني طائفة من الناس - 00:36:20
يأتون ويصلون في ظهر ان هذا انه غير مشروع آآ خلافا لما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى ثم قال المؤلف ثم السنن الراتبة. يعني بعد التراويح يقول لك المؤلف رحمه الله - 00:36:39

السنن الراتبة ومعنى الراتبة ما معنى الراتبة؟ يعني معناها الدائمة التي ينبغي للمسلم ان يداوم عليه هذه السنن ينبغي لك ان تداوم عليها ذكر شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ان ترك السنن هذا يدل على قلة الدين - 00:36:57

وانه لا تقبل شهادته. الذي يصر على ترك السنن هذا لا تقبل شهادته. هم. ويدل ذلك على قال ثم السنن الراتبة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:37:22

من السنن الرواتب تحتها مباحث كثيرة من هذه المباحث عدد هذه السنن بينها المؤلف رحمه الله. وقال لك بانها عشر ركعتان قبل الظهر وركعتان الى اخره. ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:44

ثم عدد عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب بعد العشاء قبل الفجر الى اخره هذا ما ذهب اليه المؤلف انها عشر ركعات كما ذكرنا ان دليله هو حديث ابن عمر في الصحيحين - 00:38:09

الرأي الثالث انها سنتا عشرة ركعة. يعني الراوي الثاني انها تلك عشرة ركعة استدلوا على ذلك في حديث ام حبيبة حديث عائشة حديث عائشة انها قالت عائشة انها قالت لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

لم يكن يدع قبل الظهر اربع ركعات ايه اذا كان عندها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع قبل الظهر اربعا وايضا يدل لذلك حديث امي حبيبة في صحيح مسلم - 00:39:00

من صلى لله في يوم وليلة ثنتعش ركعة تطوعا غير الفريضة الا بني له بهن بيت في الجنة في حديث ابن عمر ركعتان قبل الظهر. في حديث عائشة اربع ركعات قبل الظهر - 00:39:16

العلماء رحمهم الله في الجمع بين هذين الحديثين وقال بعض العلماء اذا صلى في البيت صلى اربعا واذا صلى في المسجد صلى ثنتين وقال بعض العلماء بل يأخذ بالاكثر وهو الذي دل له حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها - 00:39:37

وقال بعض العلماء بان هذا على سبيل التنويع يعني تارة يصلي قبل الظهر ركعتين وتارة يصلي قبل الظهر اربع ركعات والاقرب في هذا وابن القيم رحمه الله له مسلك اخر - 00:39:59

يقول بان هذه الاربعة التي ذكرتها عائشة رضي الله تعالى عنها ليست من السنن الرواتب انما هي سنة مستقلة تكون عند زوال الشمس فهو يجعلها سنة مستقلة تكون عند زوال الشمس ليست من السنن الرواتب - 00:40:18

في هذه المسألة ان يقال بانه يصلي قبل الظهر اربع ركعات. اخذا هذا يعبد حيث من حبيبه لان حديث ام حبيبة في هذا الفضل العظيم. قال في يوم وليلة ثنتي عشر ركعة في هذا الفضل العظيم - 00:40:36

المؤلف وهما اكدها اي السنن هكذا ركعة الفجر اكد السنن ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين قالت - 00:40:57

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء للنوافذ اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم حافظ عليها في السفر حافظ عليهما في السفر وفي الحضرة - 00:41:24

ثم بعد ذلك بعد ركعتي الفجر تأتي سنة المغرب في الاكلية ثم بعد ذلك تكون بقية السنن على السوا الترتيب اولا ركعة الفجر ثم بعد ذلك ركعة المغرب ثم بعد ذلك بقية السنن على - 00:41:40

سواء في الافضلية فسنة العشاء سنة الظهر القبلية وسنة الظهر البعدية هذه على السواء طيب سنة الفجر وركعة الفجر لتأكدها ذهب بعض العلماء كالحسن البصري ذهب الى انها واجبة نعم ذهب الى انها واجبة - 00:42:04

سنة الفجر لها سنن لها سنن من سننها التخفيف. نعم من سننها التخفيف انه يشرع تخفيفها ويدل لذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان وسلم يخفف الركعتين - 00:42:31

قبل الفجر حتى اني اقول اقرأ فيهما بفاتحة الكتاب هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخففهما وهذا خلافا لابي حنيفة. فان ابا حنيفة رحمه الله يرى استحباب قراءة الفاتحة - 00:42:52

اه اه الاستحباب اللي طالع. ابو حنيفة يرى استحباب اطالة القراءة طيب ايضا من سنن هاتين الركعتين ان تفعل في البيت وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

يصليهما في بيته كما في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين كذلك ايضا من السنن ان يقرأ في الركعة الاولى يقول يا ايها الكافرون في الركعة الثانية - 00:43:27

في سورة الاخلاص او يقرأ في الركعة الاولى لقوله تعالى في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق الى اخر الاية في الركعة الثانية يقرأ الاية في سورة ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:43:42

بيننا وبينكم الى اخر الاية والسنة ننوع تارة لهذا وتارة لهذا وهذا خلاف ما ذهب اليه الامام مالك رحمه الله من انه يقتصر على قراءة الفاتحة يعني يقتصر على قراءة الفاتحة تروح الصوم في ذلك انه لا - 00:44:06

كذلك ايضا من سنن هاتين الركعتين من يضطجع بعدهما مع من يضطجع والاضطجاع هذا اختلف فيه العلماء رحمهم الله تعالى فجمهور العلماء على انه مشروخ اضطجاع هذا انه مشهور. وذهب بعض العلماء الى انه بدعة - 00:44:29

الى انه بدعة ما قال به الامام مالك رحمه الله وقال به النخعي والاسود بن يزيد قد ورد ذلك عن ابن عمر وابن مسعود عن ابن عمر ابن مسعود وابن حزم رحمه الله - 00:44:51

يرى ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انه واجب وان الانسان اذا لم يضجع بعد ركعتي الفجر ان صلاته ترتب ما تصح صلاة الصبح لا تصح انه يرى انه واجب ويستدل بهذا من حديث ابي هريرة وفيه الامر الامر بالاضطجاع لكن الامر بالاضطجاع كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يثبت عن النبي صلى الله - 00:45:09

الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من فعله وليس من قوله وذهب بعض العلماء الى ان الاضطجاء بعد ركعتي الفجر انه فيه تفصيل ان كان الانسان محتاجا اليه بطول القيام يعني اطال القيام. اطال القيام - 00:45:35

القيام والقراءة والركوع الى اخره فيحتاج الى ان يستريح بعد ركعتي الفجر في شرع وان كان ما فعل شيئا من ذلك انه لا يشرع. وهذا القول لعله هو الاقرب. نعم هذا القول لعله هو الاقرب يدل لذلك - 00:45:59

ما ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت اذا قلت مستيقظة حدثني والا اضطجع. نعم كنت مستيقظة حدثني والا يضطجع وعلى هذا نقول الاضجاع على شق الايمن بعد ركعتي الفجر ان احتاج الى ذلك بسبب كثرة طول القيام وطول القراءة والا - 00:46:22

يحتاج الى ذلك فلكونه لم يطل وقراءته فنقول بانه ليس مشروعا والاضطجاع حتى ولو كان في المسجد يعني العلماء يرخصون حتى ولو كان في المسجد لو انه صلى ركعتي الفجر في المسجد فانه يضطجم - 00:46:47

قال ومن فاته شيء منها سنة له قضاء ايضا السنن الرواتب السنن الرواتب تسقط في السفر الا سنة الفجر يعني المسافر يفعل جميع التطوعات يسأل جميع التطوعات الا السنن الرواتب الا سنة الفجر - 00:47:08

يعني الذي يسقط عن المسافر سنة الظهر القبلية والبعدية والمغرب والعشاء هذا اللي لا يسقط على ما عدا ذلك من التطوعات كصلاة الضحى وقيام الليل والوتر وركعتي الفجر تحية المسجد والخسوف والخسوف - 00:47:34

اذا قلنا بانهما سنة كما سيأتينا ان شاء الله. هذه نقول بانها لانها كلها مشروعة. قال ومن فاته شيء منها سن له قظاء اذا فاته شيئا من هذه الرواتب يسن له ان يقضيه - 00:47:51

فاذا فاته اه سنة الظهر قضاه. النبي صلى الله عليه وسلم عمران حديث ابي هريرة قضى سنة الفجر وكذلك ايضا قضى النبي صلى الله عليه وسلم سنة الظهر لما شغله وفد عبد القيس - 00:48:08

فنقول يسن له ان يقضي هذا يسن له ان يقضيها طيب ومتى يقضي؟ هل يقضي هذه السنن في اوقات النهي؟ او لا يقضي؟ هذا سيأتينا ان شاء الله يأتينا ان شاء الله في اوقات - 00:48:26

المؤلف رحمه الله تعالى طيب ايضا بقينا بالنسبة للسنن الرواتب ما هو وقت السنن الرواتب ما هو وقت السنة الرواتب الشافعية يتوسعون في هذه المسألة ويقولون وقت السنة سواء كانت قبلية او بعدية - 00:48:41
وقت السنة سواء كانت قبلية او بعدية من دخول الوقت الى خروجه وعلى هذا السنن السنة القبلية للظهر تصليها قبل الصلاة وتصليها بعد الصلاة يقول لك السنة عند الشافعية رحمهم الله - 00:49:06
ان وقتها من الدخول الى الخروج هذا مذهب الشافعي رحمه الله الرأي الثاني مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى التفصيل في هذا ان كانت قبلية فوقتها من دخول الوقت الى اقامة الصلاة - 00:49:25
وان كانت بعدية فوقتها من بعد الصلاة الى خروج الوقت وهذا القول هو الصواب. التفصيل في هذه المسألة كانت قبلية وقبل الصلاة من دخول الوقت الى اقامة الصلاة وان كانت بعدية من بعد الصلاة الى خروج الوقت - 00:49:47
وهذا القول هو الصواب لان النبي صلى الله عليه وسلم فصل قول النبي وسلم جعل بعظها قبل الصلاة وبعظها بعد الصلاة هذا يدل على ان هذا اه اه الفعل انه مقصود وهذا هو السنة - 00:50:10
رحمه الله وصلاة الليل افضل من صلاة النهار نعم صلاة الليل صلاة النهار يقول لك المؤلف رحمه الله صلاة الليل افضل من صلاة النهار هذا ليس على اطلاقه بل نقول بان صلاة الليل وصلاة النهار تنقسمان الى قسمين - 00:50:24
القسم الاول الصلاة المطلقة التطوع المطلق. قسم الاول التطوع المطلق ونقول التطوع المطلق تطوع الليل افضل من تطوع النهار لو ان الانسان صلى بعد المغرب ركعتين تطوعا مطلقا افضل من كونه يصلي بعد الظهر ركعتين - 00:50:47
لان صلاة الليل افضل من صلاة النهر. نقول هذا بالنسبة للتطوع المطلق هذا القسم الاول. القسم الثاني التطوع المقيد المعين فهذا نقول التطوع المطلق المقيد المعين هذا حسب ما قيد به. ما نقول بان - 00:51:12
التطوع ما نقول بان صلاة الليل افضل من صلاة النهار فمثلا عندنا بالنهار تطوع مقيد معين كصلاة الظحى ما نقول بان ركعتين من التطوع المطلق افضل من ركعتي الضحى. لان ركعة الضحى صلاة معينة - 00:51:35
فنقول قوله قول المؤلف رحمه الله صلاة الليل افضل من صلاة النهار هذا فيما يتعلق باي شيء؟ ها؟ التطوع المطلق. اما التطوع معين المقيد فهذا كل بحسبه وفضله المؤلف رحمه الله وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. متى تبدأ صلاة الليل - 00:52:03
يقول تبدأ صلاة الليل من بعد غروب الشمس وعلى هذا صلاة المغرب من صلاة الليل. وصلاة العشاء من صلاة الليل. قال ويدل لي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:26
افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. رواه مسلم. حديث ابي هريرة. افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. قال وافضل ثلث الليل بعد نصفه. نعم افضلها ثلث الليل بعد نصفه وعلى هذا تجزئ الليل الى ستة اجزاء - 00:52:41
على ست اجزاء الجزء الذي يشرع ان يقال الجزء الخامس والرابع النصف الاول النصف الاول الجزء الاول والثاني والثالث هذي سنة عن كلام يقوم في الرابع والخامس هذا الثلث بعد النصف - 00:53:05
ثم بعد ذلك تنام في الثلث سبق ان اشرنا الى حديث عائشة ذكرنا حديث عائشة قالت ما الفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر في السحر عندي الا نائما - 00:53:30
وهذه صلاة داوود عليه الصلاة والسلام التي ارشدت النبي صلى الله عليه وسلم ابن آآ عبد الله ابن عمرو اليها امره ارشده الى ان يصلي صلاة داوود لان عبد الله بن عمرو كان يقوم الليل كله فارشده النبي الى ان يصلي - 00:53:43
ثلاثة كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدده وذكرنا انه اذا قام الثلث بعد النصف فانه سيدرك نزول الرب في الثلث الخامس الخامس يدرك نزول الرأي - 00:54:04